

## [651] المجلس 651 - يتبع: 15- باب الرجاء - الشيخ عبد العزيز

بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي ندي يحن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال كنت وانا في الجاهلية يظن ان الناس على ضلاله وانهم ليسوا على شيء  
وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه - 00:00:01

فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرأه عليه قومه فتلطفت على حتى دخلت عليه في مكة فقلت له ما انت؟ قال أنا  
نبي. قلت ومانبي؟ قال أرسلني الله. قلت وبأي شيء - 00:00:24

ان ارسلك؟ قال أرسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان. وان يوحد الله لا يشرك به شيء فمن معك على هذا؟ قال حر وعبد ومعه يومئذ  
ابو بكر وبلال رضي الله عنهم - 00:00:44

قلت اني متباعك. قال انك لن تستطيع ذلك يومك هذا. الا ترى حالي وحال الناس. ولكن ارجع الى اهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت  
فاتني. قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:01:03

وكلت في اهلي فجعلت اتخير الاخبار. واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم نفر من اهلي فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم  
المدينة؟ فقالوا والناس اليه سراع. وقد اراد قومه قتله فلم - 00:01:23

يسطعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتنى بمكة قال فقلت يا رسول الله  
يخبرني عما علمك الله وادهله. اخبرني عن الصلاة. قال صل صلاة الصبح - 00:01:43

ثم اقصر ثم اقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح فانها تطلع حين تطلع بين قرنى بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها  
الكافر ثم صلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل - 00:02:03

الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانها تغرب بين قرنى شيطان. وحين - 00:02:23

يسجدوا لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض فيستنشر الا خرت خطايا  
وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء. ثم يغسل يديه - 00:02:43

الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء. ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل  
قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء - 00:03:09

فإن هو قام فصلى فحمد الله تعالى واثنى عليه ومجده بالذى هو له اهل. وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيبته قريته يوم ولدته  
امه. فحدث عمرو ابن عبس بهذا الحديث ابا امامه - 00:03:29

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامه يا عمرو ابن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال  
عمرو يا ابا امامه لقد كبر سني ورق عظمي واقترب اجليه وما بي - 00:03:49

ان انا اكذب على الله تعالى ولا على رسوله صلى الله عليه وسلم. لو لم نسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او  
ثلاثة. حتى عد سبع مرات ما حدثت ابدا به ولكنني سمعته اكثر من ذلك - 00:04:09

رواه مسلم او عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله تعالى رحمه امة قبض نبيه قبلها

يجعله لها فرطا وسلفا بين يديها. اذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي - 00:04:29

فاهلكها وهو حي ينظر. فاقر عينه بھلاکھا حین کذبوا وعصوا امره رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهم. اما بعد - 00:04:51

حدیثان کالاھادي الساپقة من رجب وان المؤمن يجب عليه ان یحسن ظنه بالله وان یحذر سوء الظن كما قال الله جل وعلا انا عند  
ظن عبدي بي قال النبي صلی الله علیه وسلم لا یمسن احد منکم الا ویحسن ظنه بالله - 00:05:08

ولكن مع الحذر مع فعل ما اوجب الله وتترك ما حرم الله ويحسنوا الظن بالله ولا یأس ولا یقسط مع الحذر فالوضوء الشرعي من اسباب  
دخول الجنة ومن اسباب تکبير السيئات وهكذا الصلاة - 00:05:25

النافلة والفرضة كلها من اسباب المغفرة والوضوء الشرعي على وجهه الشرعي من اسباب حط الخطايا وتكفير السيئات فينبغي  
للمؤمن ان یحسن ظنه بالله وان یرجو ان یمن الله علیه بالمغفرة في بصلاته ووضوئه واعماله الصالحة جمیعا - 00:05:40

حدیث عمرو بن عبسا واضح بان الوضوء من اسباب المغفرة وان الصلاة مشروعة دائمًا ما عدا بقات التي عینها فالانسان یمسک عن  
الصلاۃ في اوقات النہی ویعمل ما یسره الله من الصلاۃ في الاوقات التي اباح الله بها الصلاۃ الظھری والظھر واللیل کله - 00:05:58

کلهم صلاۃ یتعد وفضل الله واسع والظهور اذا احسن كما ینبغي واما صلی كما ینبغي مع انابته الى الله وتوبته الى الله کفر الله  
سيئاته وقد تقدم لكم قوله صلی الله علیه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان کفارۃ لما یینهن اذا  
اجتنبت الكبائر - 00:06:16

فالاھادي یفسر بعضها بعضا الله یقول سبحانه یخاطب المؤمنین ان تجتنبوا کبائر ما تنهون ان یکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلًا  
کریما فالواجب على جميع المؤمنین وعلى جميع المؤمنات الحذر من جميع الشرور وبعد عن ما حرم الله وعدم الاصرار على  
المعاصی - 00:06:40

مع حسن الظن بالله ومع المجاهدة في سبيل الله في اعمال الخیر والصلوات النافلة والوضوء والصدقات والتسبیح والتهلیل وانواع  
الذكر فالمؤمن هكذا یساقم في كل خیر مع التوبة النصوح مع - 00:06:59

الصدق في التوبة وعدم الاصرار مع فعل الواجبات وترك المحارم وهكذا حدیث کون صلی الله علیه وسلم اخبر ان الله اذا اراد به  
الامة خیر قبض نبیها قبلها فيکن سلفا لها - 00:07:15

مشفعا لها اذا اراد بهم شرا اھلكهم وهو حي كما فعل بقوم نوح وقوم هود وقوم صالح قوم لوط قوم شعیب اھلكوا انبیائهم هم  
احیاء فاقر بینهم بذلك وهذا موسی وعیسی وہارون کلهم - 00:07:30

ھلكت امهم وهم یشاهدون ان یتقری اعینهم بذلك لانهم عصوا الله وخالفوا امره فاھلكم ونبینا صلی الله علیه وسلم قبضه الله ولم  
یھلک امته فهو رحمة لها وسلف خیر وفرط خیر - 00:07:46

فالواجب على الامة ان تتقي الله وان تراقب الله وان تسیر على النهج الطیب تبعا لهذا النبی العظیم علیه الصلاۃ والسلام ورجاء  
شفاعته جاء ان یغفر الله ذنوبها وتقصیرها بعفوه ورحمته وبشفاعته نبیه علیه الصلاۃ والسلام فان یشفع يوم القيمة - 00:08:01

یقول امتي امتي فیشفعه الله في امته كما في الحديث الصحيح انه يوم القيمة یسجد بين يدي الله ثم یقال له ارفع رأسك وقل  
یسمع وستعطي واسفع تشفع. وهذا المقام المحمود - 00:08:20

فیشفع في هذا الموقف حتى یقضی بینهم ویشفع في امته في دخولهم الجنة وله شفاعات كثيرة في من دخل النار من امته علیه  
الصلاۃ من دخلها ابوه موحد لكن دخلها بالمعاصی - 00:08:34

اما من دخلها بالشرك فهذا نسأل الله العافية لا شفاعة فيه قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعین. قال تعالى ما للظالمین اي  
المشرکین من حمیم ولا شفیع یطاع بل له الخلود الداعیة في النار - 00:08:47

کلما خبت جدایم شعیرا فذوقوا فلن نزیدکم الا عذابا. نسأل الله العافية. وفق الله - 00:09:04